الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1317

الأربعاء | 13 جمادى الآخرة 1447هـ | 3 ديسمبر 2025م

Issue No(1317). Wed 3 Dec – 2025

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

تفجيرات جذرية في مراكز الشرطة

2

«الناشئون» إلى نهائيات آسيا

7

احذروا "القاتل الصامت"!

8

حضرموت على بُعد خطوة من "الفاشر"

11 عاماً من الاحتلال تكفي لرفض مشاريع المحتلين الجدد

- البداي: ما يجري في حضرموت مخطط استعماري لتفتيت اليمن
- الشرعبي: تحولت حضرموت إلى ساحة صراع على المصالح
- محامد: فرض السيطرة بالسلاح خطوة مرفوضة قبلياً وشعبياً

صنعاء تحتضن قيادات التحرير عقب رسائل تحذيرية

الوحدة
الأربعاء العدد 1317
13 جمادى الآخرة 1447هـ | 3 ديسمبر 2025م

صنعاء تكشف عن معركة قادمة وتحدد ملامحها واتجاهاتها

ألمحت القيادة الثورية والسياسية والعسكرية بصنعاء إلى الاستعداد لخوض معركة قادمة ضد أعداء الأمة والوطن الذين يتربصون بها ويعدون العدة لاستهداف الشعوب الحرة التي تأبى الضيم والانصياع للذل وتنادي بالاستقلال السيادي ولا تتنازل عن حقوقها الوطنية المشروعة.

حيث أكد قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي أن الأعداء يعدّون العدّة لجولة قادمة لاستهداف الشعوب الحرّة، والقوى الحيّة في الأمة، ومن واجبنا أن نستعد بكل أشكال الاستعداد للتصدي لطغيانهم وإجرامهم، مع اليقظة التامّة تجاه مؤامراتهم في هذه المرحلة.

وقال قائد الثورة في بيان له بمناسبة العيد الـ58 لعيد الاستقلال الثلاثين من نوفمبر، إن الشعب اليمني حظي بشرف الموقف العظيم الخالد في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وتصدّر بذلك الساحة العالمية بثباته ومواجهته للعدوان الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، وإن اهتمامه المستمر وثباته ويقظته، وسعيه للاستعداد وبقاء حالة الجهوزية لهو من أهم متطلبات الموقف، ومن أهم شواهد، ومصاديق الحكمة، والرشد، والتحلي بالمسؤولية الإيمانية.

وأضاف السيد الحوثي خلال دعوته للشعب اليمني الحضور في ميدان السبعين الأحد الماضي، أن مشاركته المليونية تؤكد للعالم أجمع ثباته العظيم، وجهوزيته العالية للجولة القادمة، وأنه لن يخذل أمّته، ولن يترك الشعب الفلسطيني، ولا اللبناني، ولا أبناء أمتنا المظلومة فريسة للعدوّ الصهيوني.

وفي ذات السياق تخلل خطاب الرئيس مهدي المشاط بمناسبة عيد الجلاء إشارات ضمنية للمعركة القادمة وتطهير المحافظات المحتلة من المستعمرين الجدد، حيث أوضح أنه في ذكرى الثلاثين من نوفمبر المجيدة، لا يقف اليمنيين عند حدود الاحتفال، بل يقف ليقرأ الماضي بعيون يقظة، ويستخلص منه الدروس، ليحمي حاضره من التكرار، ويبني مستقبلا راسخا على أسس الوعي المستنير، والعزيمة التي لا تعرف الوهن ولا التراجع، وهذا هو الطريق الذي اختاره وسيسير فيه بثبات، حتى يكتمل استقلال اليمن.

وتابع المشاط قائلاً: "ونحن نستحضر روح الرابع عشر من أكتوبر وأمجاد الثلاثين من نوفمبر، نستعيد من تلك المسيرة النضالية الثورية درسها الأعظم بأن الشعوب التي تنتصر مرة قادرة على أن تنتصر ألف مرّة، وأن اليمن الذي طرد الاحتلال البريطاني بالأمس، قادر اليوم أن يحمي سيادته ويصون كرامته، وأن يصمد في وجه كل غاز، مهما تبدلت أسماؤه وتغيرت شعاراته".

وأشار إلى أهمية أن يقف الجميع وقفة وعي وبصيرة، لاستحضار تضحيات الأبطال، والمضي على ذات الطريق حتى يتحقق لبلدنا استقلاله الكامل، ويطهر كل شبر من أرض اليمن من دنس المحتلين والغزاة الجدد، ويشرق فجر جديد تستعاد فيه السيادة بإرادة مليئة بالعزة والبسالة والإباء.

ولفت إلى أن الشعب الذي هزم الإمبراطورية البريطانية يوم كانت في ذروة قوتها، قادر اليوم أن يقطع الطريق على كل محاولات الغزاة للعودة، وسيبقى اليمن برجاله ونسائه، بأحراره وأبطاله سدا منيعا في وجه كل معتد، يحمي تضحيات الشهداء ويصون إرث الرابع عشر من أكتوبر والثلاثين من نوفمبر، ويواصل طريق التحرير حتى آخر شبر من ترابه العزيز والغالي.

فيما أكد بيان صادر عن المسيرة المليونية، الأحد الماضي، بمناسبة الاحتفال بعيد الجلاء في ميدان السبعين، على الموقف الايماني الثابت والمبدئي المساند لأبناء أمتنا المظلومة وللشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأعلن البيان الجهوزية العالية والاستعداد الكبير للجولة القادمة من الصراع مع الأعداء وأدواتهم عسكريا وأمنيا وبكل الأنشطة الرسمية والشعبية وبالتعبئة العامة، كما نؤكد بأننا لن نتخلى عن الجهاد ولن نتراجع عن مواقفنا المحقة والعادلة، وأننا لن نترك الشعب الفلسطيني، ولا اللبناني ولا أبناء أمتنا المظلومة فريسة للعدو الصهيوني، معتمدين على الله وواثقين به وبوعده الحق في زوال الكيان الصهيوني المؤقت".■

وزارة الداخلية تجري تغييرات جذرية في مراكز الشرطة

دشنت الإدارة العامة للتدريب والتأهيل في قطاع الموارد البشرية والمالية بوزارة الداخلية، عملية التغيير الجذري والتدوير الوظيفي في خمسة من مراكز الشرطة بمحافظة صنعاء، ضمن برنامج التطوير الشامل للعمل الأمني والشرطي.. وأكد نائبُ وزير الداخلية اللواء عبد المجيد المرتضى، أمس الثلاثاء خلال فعالية التدشين، أن الهدف من هذه التغييرات هو تجويد العمل الأمني، ومعالجة الأخطاء، وتحسين مستوى الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين، مشيراً إلى أن خدمة الناس والحفاظ على أمنهم وحياتهم وممتلكاتهم وأعراضهم من أعظم صور الإحسان والجهاد في سبيل الله.

وشدد اللواء المرتضى على أن يكون رجل الأمن قدوة في سلوكه، ملتزماً بتعاليم الدين وقيم المجتمع، ومرتبطاً بالله عز وجل حتى يحظى بمعونته وتوفيقه، مؤكداً أن عملية التغيير سترافقها إجراءات تطويرية لرفع كفاءة مراكز الشرطة، إضافة إلى اهتمام قيادة الوزارة بتحسين الظروف المادية للعاملين فيها بحسب الإمكانات المتاحة.

كما أكد المرتضى أن عملية التغيير والتدوير الوظيفي ستخضع لعملية متابعة وتقييم ميداني مستمر، لضمان تحقيق أهدافها في رفع كفاءة الأداء الأمني وتعزيز ثقة المواطنين بمراكز الشرطة، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من خطوات التطوير الاداري والتأهيلي بما ينسجم مع رؤية الوزارة في إيجاد عمل أمني مهني وفاعل، يخدم المجتمع ويحفظ الحقوق ويصون السكينة العامة.

من جانبه، أوضح مدير عام التدريب والتأهيل اللواء عبد الفتاح المداني أن الضباط والأفراد الملتحقين بدورات مراكز الشرطة تلقوا المعارف والمهارات التي تمكنهم من أداء مهامهم وفق القوانين المنظمة لاختصاصات المراكز، مؤكداً أن تنفيذ التغيير يأتي بهدف رفع مستوى العمل الأمني وجعله أكثر إحساناً وخدمة للمواطنين.

وحث المداني الضباط والأفراد على استشعار المسؤولية الملقاة عليهم، واعتبار العمل في مراكز الشرطة شرفاً كبيراً ومسؤولية عظيمة إذا ما تم القيام بالواجبات بأمانة وإخلاص، مشدداً على ضرورة تطوير القدرات والمهارات والحرص على خدمة المواطنين والتعامل معهم بمسؤولية عالية، وفق أخلاقيات الدين الإسلامي ومتطلبات العمل الأمني، مؤكداً أن خدمة الشعب والدفاع عن المظلومين من أعظم القربات إلى الله عز وجل.

ولفت المداني إلى أهمية استشعار الرقابة الإلهية أولاً، نشيراً إلى ان مراكز الشرطة خاضعة للرقابة والتقييم من وزارة الداخلية، التي ستتابع الأداء وتحاسب كل من يخل بواجبه.■

حذرت قوى الاستكبار من قسوة القادم عليها

القوات المسلحة تعلن الجاهزية التامة لحماية مكتسبات الثورة والجمهورية

أكدت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة أن الوحدات العسكرية والقوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي والصاروخية والطيران المسير في أعلى درجات الاستعداد والجاهزية للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات.

وقالتا في برقية تهنئة لهما رفعها وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن يوسف حسن المداني إلى رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط – القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة احتفالات بالعيد الـ ٥٨ للاستقلال المجيد الـ٣٠ من نوفمبر، أن الجيش اليمني العظيم أصبح اليوم أقوى من أي وقتٍ مضى، وسيكون القادم على قوى الاستكبار العالمي وأذنابها شديداً وقاسياً، مشرة إلى أن القوات المسلحة لن تتردد في سبيل انتزاع حقنا والدفاع عن سيادة وطننا ووحدته ومقدراته من استخدام كافة القدرات والامكانات العسكرية.

وأضافتا، إن الجيش اليمني اليوم سائر نحو مواجهة المؤامرات الدنيئة التي تحاك ضد الوطن والأمة من قبل أحفاد المحتل البريطاني البغيض وأذنابه من قوى التحالف والصهاينة ومرتزقتهم، بنفس الإرادة الفولاذية والإيمان الراسخ التي سار عليها أجدادنا في دحر المحتل في الماضي.

وأعلنت قيادة وزارة الدفاع وجميع المرابطين في القوات المسلحة الشجاعة، ولاءهم المطلق لقائد الثورة السيد العلم المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وثباتهم على العهد، واستعدادهم التام لتنفيذ كل التوجيهات الحكيمة، والذود عن حياض الوطن ووحدته، وحماية مكتسبات الثورة والجمهورية.

وتابعت: "نحن على ثقة تامة أن قضيتنا العادلة ومشروعنا القرآني العظيم كفيلان بهزيمة أعتى قوى الاستكبار، فكما هزمنا من قبل الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، فالنصر لنا بإذن الله، لأننا في طريق الحق وهم في طريق الباطل".■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التحديث الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

صنعاء تحتضن قيادات التحرير عقب رسائل تحذيرية

استعدادات لثورة الاستقلال الثاني خلال الفترة القادمة

دعا سياسيون بصنعاء للاستعداد لثورة الاستقلال الثاني وتحرير المحافظات اليمنية الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي ومرتزقته، عقب رسائل تحذيرية وجهتها التظاهرات المليونية التي شهدتها العاصمة صنعاء، احتفاءً بالذكرى الـ58 للاستقلال الوطني والتحرر من الاستعمار البريطاني.

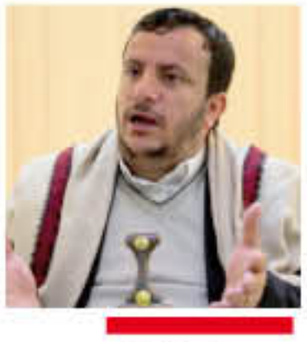

◄ القدوم:
ما يجري في المحافظات المحتلة تثبيت للاحتلال

◄ الفرح:
إرادة اليمني أقوى من كل قوة عابرة

◄ المفلس:
التاريخ النضالي لصنعاء يعيد نفسه مجدداً

◄ جريب:
القوات المسلحة ستقف مع الأحرار

◄ سلّام:
الاحتلال الجديد يمارس اليوم سلب القرار الوطني

تثبيت للاحتلال

وأكد علي القحوم، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، أن "ما يجري في المحافظات الجنوبية المحتلة وحضرموت يأتي ضمن المخططات الاستعمارية الأمريكية والبريطانية والصهيونية والتي تقوم على تنفيذها السعودية والإمارات".

وأضاف: "دورهما رئيسي في المؤامرة على اليمن وبشكل مفضوح بحيث يكون في الظاهر خلاف للأدوات على النفوذ والسيطرة وفي الواقع هو تثبيت الاحتلال".

إرادة أقوى

بدوره قال محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "اليمن، كما أثبت تاريخه، قدره التحرر مهما طال الاحتلال وتعددت أشكاله، فكما خرج المستعمر البريطاني بالأمس سيخرج كل محتل مهما كان اسمه أو داعموه، سواء كان إماراتيا أو سعوديا أو غيرهما".

وأضاف: "إرادة اليمني أقوى من كل قوة عابرة، والوطن في النهاية لا يقبل إلا أهله".

وتابع: إن ذكرى الجلاء ليست مجرد حدث تاريخي، بل محطة تؤكد قدرة اليمنيين على الصمود وتجاوز التحديات، والعمل من أجل بلد كريم وآمن ومستقل، لا مكان فيه للمحتل الأجنبي مهما خضع له عشاق المال والمناصب.

وأردف: يمثل عيد الجلاء مناسبة وطنية للتذكير بتضحيات الشهداء والمناضلين الذين حملوا مسؤولية تحرير الوطن، كما يعبر هذا اليوم عن إرادة الشعب اليمني في نيل الحرية وصون السيادة.

ويحتفل اليمنيون في الثلاثين من نوفمبر بذكرى خروج آخر محتل بريطاني من عدن عام 1967، وهو اليوم الذي أعلن فيه اليمن استقلاله بعد سنوات طويلة من الجهاد والمقاومة، والذي صادف الأحد الماضي.

التاريخ يعيد نفسه

من جهته، قال سليم المغلس أمين سر المجلس السياسي الأعلى بصنعاء في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "التاريخ يعيد نفسه، كما احتضنت صنعاء اول اجتماع لقيادات ثورة 14 أكتوبر في عام 63م والاجتماعات التحضيرية والتأسيسية للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل وباركت ودعمت قرارها في الكفاح المسلح ها هي اليوم تحتضن من جديد قيادات وجماهير نحو تحرير المحافظات اليمنية الجنوبية المحتلة".

وجاء حديث القيادي المغلس، تعليقاً على الصراع السعودي الإماراتي على السيطرة على محافظة حضرموت، الساعي لنهب ثرواتها النفطية والغازية.

خيانة عظمى

وكان أحمد جريب، محافظ لحج المعين من حكومة التغيير والبناء بصنعاء، دعا أبناء المحافظات المحتلة إلى الاستعداد لثورة الاستقلال الثاني من المحتل الأمريكي السعودي الإماراتي.

واعتبر جريب في تصريح لـ"سبأ"، أن ما يحدث اليوم في تلك المحافظات من ارتهان وانصياع للمحتلين الإماراتيين والسعوديين خيانة عظمى لدماء أبطال أكتوبر ونوفمبر وكافة شهداء الوطن.

وأكد جريب أن أبناء المحافظات المحتلة الذين رفضوا وقاوموا المحتل الأجنبي في ستينيات القرن الماضي هم اليوم أقوى من أي وقت مضى، وأن القوات المسلحة ستقف إلى جانب أحرار تلك المحافظات في معركة الاستقلال من الاستعمار الأجنبي خلال الفترة القادمة لتعود حرة أبية.

احتلال جديد

أما طارق سلّام، محافظ عدن، المعين من حكومة التغيير والبناء بصنعاء، فقد اعتبر أن ما تشهده المحافظات الجنوبية والشرقية اليوم من ممارسات، تؤكد أن الاحتلال الجديد، بقيادة القوى الإقليمية ممثلة بالسعودية والإمارات برعاية ودعم دول الاستكبار العالمي، يتبنى أساليب تتشابه جوهرياً مع انتهاكات الاحتلال البريطاني القديم.

وأوضح سلام في تصريح لـ"سبأ"، أن الاحتلال الجديد يمارس اليوم سلب القرار الوطني والسيادي، عبر فرض الوصاية الاقتصادية والعسكرية على الموانئ والمواقع الاستراتيجية، كما كانت تفعل القوة المستعمرة في الماضي والذي يتجسد في العمل على تفكيك المؤسسات الأمنية والمدنية وتغذية الصراعات المناطقية، وتشكيل مليشيات مسلحة تعمل كأدوات لتنفيذ الأجندات الخارجية ونهب الثروات، وهو ما يشوه النسيج المجتمعي ويعكس سياسة الاحتلال القديم.

ودعا سلام كافة القوى الوطنية والاجتماعية في المحافظات المحتلة وكافة أنحاء اليمن إلى توحيد الرؤى والاصطفاف الوطني لمواجهة المشروع الجديد الذي يهدد بتقسيم اليمن وسلب سيادته بشكل كامل.

وأفاد بأن السبيل الوحيد لإعادة الاعتبار للسيادة الوطنية وتحقيق الجلاء الثاني، هو إعادة الالتفاف حول الهدف الأسمى الذي يتجاوز الخلافات الداخلية ويجعل من طرد المحتل الجديد واستعادة القرار الوطني الأولوية المطلقة.

وأكد أن "إرادة الشعب اليمني الموحدة التي هزمت إمبراطورية في الماضي، قادرة اليوم على دحر أي احتلال يعترض طريق حريتها وكرامتها".

ونوه بأن ذكرى الثلاثين من نوفمبر المجيد، تمثل نقطة تحول تاريخية لا ينبغي الاكتفاء بالاحتفاء بها، بل يجب أن تكون منطلقاً لاستلهام الإرادة الوطنية لمواصلة درب النضال حتى طرد الاحتلال الجديد.

وشدد سلام في الذكرى الـ 58 للاستقلال 30 نوفمبر، على أن التحرير من الوجود البريطاني لم يكن ليتحقق لولا وحدة الصف وتضافر الجهود بين أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية، والدعم والإسناد الذي لا يقدر بثمن من المحافظات الشمالية، ما جعل مشروع التحرر مشروعاً يمنياً خالصاً.

التحرير خيارنا

وكان الملايين من أبناء الشعب اليمني احتشدوا بميدان السبعين في تظاهرة شعبية حملت عنوان "التحرير خيارنا والمحتل إلى زوال" بمناسبة عيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر، في كرنفال جماهيري مهيب.

وأعلن المتظاهرون دعمهم لخيارات القوات المسلحة في مواجهة التحالف السعودي الإماراتي والتصعيد الإسرائيلي الأمريكي ضد اليمن.

وأكد البيان الصادر عن التظاهرة "الثبات على مواصلة الجهاد والجهوزية العالية للجولة القادمة مع الأعداء وأدواتهم عسكرياً وأمنياً وبالأنشطة الرسمية والشعبية وبالتعبئة العامة"، في رسائل تحذيرية مباشرة لتحالف العدوان السعودي الإماراتي وأمريكا و"إسرائيل" من مغبة أي تصعيد جديد.

وشهدت عدد من المحافظات اليمنية، تظاهرات حاشدة مماثلة بذات المناسبة، وسط قيام المرتزقة المدعومين من الإمارات بفرض إجراءات تضييق ضد كل من يحتفل بذكرى جلاء وطرد المستعمر البريطاني جنوب اليمن في 30 نوفمبر 1967، ما يؤكد ارتباط مشاريعهم بالاستعمار القديم والجديد معاً، حسب مراقبين.

القبائل تحذر

وتواصل كبرى القبائل اليمنية، انتفاضتها المسلحة ضد تحالف العدوان السعودي الإماراتي، مجددةً التأكيد على دعمها المطلق للقوات المسلحة، محذرةً السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من أي تصعيد جديد ضد اليمن.

ونفذت قبائل محافظات صنعاء وذمار وصعدة والبيضاء والجوف وحجة والمحويت وعمران والحديدة وتعز ومأرب وريمة، وقفات قبلية في عملية استنفار واسع دعماً لخيارات حكومة التغيير والبناء بصنعاء لمواجهة التحركات التصعيدية الخارجية، وسط سخط قبلي غير مسبوق ضد النظام السعودي، بالتزامن مع أنباء عن تحركات أمريكية صهيونية للدفع به لشن حرب جديدة على الشعب اليمني.■

أبو عامر

حضرموت على بُعد خطوة مما يحدث في "الفاشر" السودانية، حيث تدير القوى الاقليمية والدولية صراعتها على ساحتها بأدوات محلية بهدف فرض نفوذها وترسيخ أمر واقع فيها أساسه تفتيت النسيج المجتمعي داخلها وخلق حالة من الاقتتال البيني والفوضى واللاستقرار المستمر لكي تتمكن من نهب ثرواتها الثمينة واستغلال موقعها الجغرافي الاستراتيجي في خدمة مشاريع تلك القوى الخارجية على حساب أصحاب الأرض الذين يتضورون جوعاً ويعيشون حالة مزرية من البؤس والتشرد والفقر وغياب أدنى الخدمات البسيطة.

مع احتدام صراع "المحتلين الجدد" عليها

حضرموت على بُعد خطوة من "الفاشر"

وها هي حضرموت تلك المحافظة اليمنية ذات المساحة الجغرافية الواسعة وموقعها الاستراتيجي الهام وما تحتوي بواطن أرضها من الثروات والمعادن النادرة، تشهد اليوم تصعيداً خطيراً يوشك على الانفجار بين أدوات الاحتلال الإماراتي والسعودي حيث يحشد كل طرف قواته القبلية والعسكرية في المحافظة استعداداً لمعركة "فرض النفوذ" بالقوة من خلال أدواتها المحلية وبدعم لوجستي من كلا الدولتين.

وبعد سنوات من الاستقطاب السياسي والدعم والتسليح والتدريب السعودي والإماراتي للقوى القبلية والعسكرية والمدنية داخل محافظة حضرموت وخارجها، رأت كلتا الدولتين أنه حان وقت المواجهة بينهما على ساحة حضرموت تحت ذرائع متعددة منها مكافحة المخدرات ومحاربة تنظيم القاعدة، في حين تضمر كل منهما أهدافاً مغايرة عما تظهره في العلن ولعل أبرزها ثروات حضرموت النفطية والمعدنية والبحرية وموقعها الاستراتيجي بالنسبة لهما.

ويأتي هذا التصعيد، في ظل ما تعيشه المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة من احتقان شعبي نتيجة الأوضاع المتردية وغياب شبه كلي للخدمات الأساسية لاسيما الكهرباء وانقطاع الرواتب والانفلات الأمني وارتفاع نسبة حالات الاختطاف والقتل اليومية وتدهور قيمة الريال أمام العملات الأجنبية، حيث تشهد احتجاجات شعبية متقطعة رافضة لسياسية التجويع والإذلال المنهج الذي يمارس ضدهم، ومندد بفساد حكومة المرتزقة ومليشيا "الانتقالي" ومطالبة برحيلهما مع الاحتلال السعودي والإماراتي من محافظاتهم.

وبرغم ما يحدث من تحشيد قبلي وعسكري في حضرموت وتصاعد نبرة التحدي والاستعداد للحظة الانفجار الخطير والكبير في المحافظة، تغيب "حكومة المرتزقة" عن كل ما يجري وتتوارى خلف الأبواب المغلقة في معاشيق أو فنادق عرابيها، وكأن لا علاقة لها بالوضع المتوتر هناك، وهذه نتيجة طبيعية لـ"المرتزقة" الذين سلبت منهم الإرادة الوطنية وصاروا كـ"الإرجوازات" لا يقدرون على الحركة ما لم تحركهم أصابع الإمارات والسعودية.

أهداف "المحتلين الجدد"

تتحرك السعودية في حضرموت من بوابة النفوذ الجغرافي المباشر مستندة إلى الامتداد الحدودي الطويل، وإلى حضورها العسكري في مناطق الوادي والصحراء، وهناك بنت شبكة من الولاءات الرسمية وأدارت مفاصل حساسة في السلطة المحلية، وهذا الحضور يبدو صارماً محسوباً، يتحرك بمنطق الاحتواء أكثر من منطق التحول الجذري.

وفي المقابل تنسج الإمارات نفوذها في الساحل الحضرمي بروح مختلفة، تعتمد على الاقتصاد وإعادة تشكيل الفاعلين المحليين، وبناء قوة أمنية مرتبطة بالموانئ والسواحل، وفي المكلا يتجلى هذا النهج بوضوح، حيث تحرّك أبوظبي أدواتها عبر الأمن البحري والاستثمارات بما يضمن لها حضوراً مستقراً لافتاً إلى أن "التحالف" الذي أتى تحت مسمى "استعادة الدولة"، أصبح هو نفسه أكبر عامل في تآكلها، ويفتقر إلى وجود مشروع واضح يحفظ اليمن من مزيد من الانقسام.

ويشير البداي إلى أن أجندة الإمارات باتت واضحة تماماً وقائمة بالأساس على إعادة رسم الجغرافيا السياسية، وتفكيك بني الدولة والمجتمع اليمني نفسه، وبما يخدم نفوذها، ويعزز من مصالحها الضيقة والآنية.

يستطيع الشعب اليمني بما يمتلكه من عناصر القوة، أن يعيد بناء دولته دون الحاجة لمثل هذا التدخلات التي تتنافى مع مصالح الشعب اليمني وأمنه واستقراره، حضرموت، يكشف أنها لم تعد تملك زمام المبادرة ولا حتى المقدرة على الدفاع عن واحدة من أهم وأخر المناطق التي تتمتع باستقرار نسبي في البلاد، وفق ما أوضح الدكتور فؤاد البداي أستاذ العلوم السياسية بجامعة تعز، لافتاً إلى أن "التحالف" الذي أتى تحت مسمى "استعادة الدولة"، أصبح هو نفسه أكبر عامل في تآكلها، ويفتقر إلى وجود مشروع واضح يحفظ اليمن من مزيد من الانقسام.

ويشير البداي إلى أن أجندة الإمارات باتت واضحة تماماً وقائمة بالأساس على إعادة رسم الجغرافيا السياسية، وتفكيك بني الدولة والمجتمع اليمني نفسه، وبما يخدم نفوذها، ويعزز من مصالحها الضيقة والآنية.

يستطيع الشعب اليمني بما يمتلكه من عناصر القوة، أن يعيد بناء دولته دون الحاجة لمثل هذا التدخلات التي تتنافى مع مصالح الشعب اليمني وأمنه واستقراره، وما يحتاجه الشعب فقط، هو وجود قيادة وطنية مخلصة تحافظ على السيادة وتوظف الطاقات والموارد في تحقيق نهضة اليمن الحديث، ونخب سياسية واجتماعية وطنية واعية ومسؤولة، توفر الدعم والمساندة، وتعمل على تحصين المجتمع من آفات التمزق والانقسام، كما يقول البداي.

ساحة صراع

تحولت حضرموت اليوم إلى ساحة صراع بين السعودية والإمارات، فالرياض لها أطماع قديمة متجددة بالوصول إلى بحر العرب وأبوظبي لها أطماع بالجزر والسواحل والموانئ، كما يرى زكريا الشهابي الباحث في الشؤون العسكرية، مؤكداً أن أحد عشر عاما من الاحتلال كانت كافية ليأخذ الجميع الدروس ويقتنعون أنه ما من دخيل عافية.

نقل الفوضى

ما يحدث في حضرموت اليوم من محاولات نقل مشروع الفوضى إليها لإخضاع أهلها وإذلالهم، أبناء المحافظات الجنوبية منها برأ، بحسب ما أكد عبدالكريم السعدي، رئيس تجمع القوى المدنية في الحراك الجنوبي السلمي، مشيراً إلى أن ما يدور في حضرموت معركة اقليمية بمرتزقة محليين مقابل أن يرضى عنهم سيدهم وولي نعمتهم.

تهديد خطير

أن إدخال مجاميع مسلحة وتعزيزات كبيرة إلى محافظة حضرموت تحت أي غطاء هو تجاوز خطير لا يمتّ لروح الاستقلال ولا لمبادئ التحرر التي حملها يوم الـ 30 من نوفمبر المجيد، كما يقول علي محامد الناطق الرسمي باسم لجنة الاعتصام السلمي في المهرة، موضحاً أن محاولة فرض السيطرة بالسلاح، أو خلق واقع جديد، هي خطوة مرفوضة قبليا ووطنيا وشعبيا، وتمثل تهديداً صريحاً لاستقرار المحافظات الشرقية وسلمها الاجتماعي.

وأكد محامد أن أمن حضرموت هو جزء لا يتجزأ من أمن محافظة المهرة والشرق اليمني كله، وأي عبث باستقرارها ينعكس على الجميع، لافتاً إلى أنه لن يُسمح أن تستخدم لفرض احتلال جديد أو محاولة فرض السيطرة تحت أي ذريعة.

رسالة صنعاء للجنوب

من جانبه أبدى محمد البخيتي عضو المكتب السياسي لأنصار الله تعاطف صنعاء تجاه المجتمع الحضرمي في مواجهته للمشيات الإمارات، كون ذلك هو حال أغلب الشعب اليمني، مستدركاً أن هذه التعاطف لا يعني بالضرورة تحوّله إلى عمل عسكري مساند لقبائل حضرموت، لأن طبيعة الصراع القائم تجعل هذا الاحتمال غير واقعي، إلا في حال تم استدعائنا لحماية المجتمع الحضرمي في سياق استعادة سيادة واستقلال اليمن فعندها لن نتأخر لحظة واحدة.

ولأن ما يجري من صراعات في المحافظات المحتلة ليس سوى صراعات عبثية ناتجة عن توتر العلاقة بين السعودية والإمارات حول تقاسم النفوذ والثروة، وهي صراعات ما تلبث أن تنتهي "كما في كل مرة" باتفاق ثنائي جديد لإعادة تقاسم الكعكة على أشلاء أبناء الشعب اليمني ومعاناتهم، بحسب البخيتي.

وأفاد البخيتي أنه من الصعب التنبؤ بنتائج هذه المعركة أو التأثير في مسارها، لأن أي اتفاق سعودي–إماراتي مفاجئ قد يقلب المشهد رأساً على عقب؛ فكما قد ينتهي المشهد اليوم إلى تسليم حضرموت للانتقالي دون قتال، قد يقود غداً إلى انسحاب قوات الانتقالي من حضرموت، بما في ذلك المكلا نفسها، بعد تكبده لخسائر فادحة في سبيل السيطرة عليها.

لا يستبعد البخيتي أن ما يجري اليوم من حشود وتلويح بأجتياح حضرموت ليس سوى بروفة متفق عليها بين الإمارات والسعودية، تهدف إلى إخضاع المجتمع الحضرمي "الذي لا يزال متماسكا" ودفعه إلى تقديم المزيد من التنازلات للسعودية، ليس فقط في ما يتعلق بنهبها لثروات حضرموت النفطية والغازية ومناجم الذهب، بل أيضا في ما يخص حصولها على منفذ بحري على المحيط الهندي.

نداء للضالع وردفان ويافع

وتوجه البخيتي بنداء للإخوة والأهل في الضالع ويافع وردفان قائلا: "لا تنجرّوا إلى معارك عبثية مُكلفة، فمثل هذه الصراعات غالبًا ما تنتهي باتفاق ثنائي بين السعودية والإمارات، بينما يدفع اليمن ثمن كل ذلك".

وأكد البخيتي إن قضية اليمنيين الحقيقية التي ينبغي أن نلتف حولها هي استعادة سيادة واستقلال اليمن.

وتابع: "كلما تورطنا في معارك جانبية فإنها تبعدنا اكثر عن ذلك الهدف الذي لا يمكن تحقيقه إلا بتوحدنا لخوض معركة تحرير اليمن من صعده إلى المهرة".■

■ البخيتي: إذا استدعينا لحماية المجتمع الحضرمي فلن نتأخر لحظة واحدة

■ السعدي: ما يدور في حضرموت معركة اقليمية أدواتها مرتزقة محليين

■ البداي: أجندة الإمارات باتت واضحة في تفكيك اليمن دولة وشعباً

■ الشرعبي: 11 عاماً من الاحتلال كافية ليقتنع الجميع أن ما من دخيل عافية

■ محامد: لن تسمح المهرة فرض احتلال جديد في حضرموت تحت أي ذريعة

الوحدة
الأربعاء العدد 1317
13 جمادى الآخرة 1447هـ | 3 ديسمبر 2025م

في غزة.. جوع بلا نهاية وفوضى مساعدات ومصير مجهول للضحايا

هدنة على الورق وكارثة على الارض

رغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، لا يزال قطاع غزة يغرق في أزمة إنسانية خانقة، وسط قيود إسرائيلية على دخول المساعدات، وتدهور شامل في الخدمات الأساسية، وفوضى في توزيع الإغاثة، إلى جانب آلاف العائلات التي تجهل مصير أحبائها.

وأكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن أكثر من 90% من سكان غزة يعتمدون حالياً على المساعدات الغذائية، في ظل منع دخول شاحنات الإغاثة الكافية وتعطيل إدخال أي مواد تتعلق بإعادة تأهيل البنية التحتية. وأفادت الوكالة بأن نحو ستة آلاف شاحنة مساعدات تنتظر عند معابر القطاع، في وقت لا تزال فيه القيود مفروضة على دخول الموظفين الدوليين.

وفي القطاع الصحي، تصف الأونروا الوضع بـ"المنهار"، نتيجة انعدام المياه الصالحة للشرب، ونقص الأدوية والمعدات والكوادر الطبية والوقود، ما خلف آلاف المرضى من دون رعاية كافية. أما التعليم، فقد دخل مرحلة شبه شلل بعد حرمان نحو 660 ألف طالب من العودة إلى المدارس، وسط آثار نفسية حادة يعانيها الأطفال، وكثير منهم يصلون إلى الصفوف وهم جياع.

من جانبها، كشفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن آلاف العائلات في غزة لا تعرف مصير ذويها أو أماكن وجودهم، مشددة على ضرورة احترام الجثامين وضمان كرامتها وفق القانون الدولي الإنساني، مؤكدة دعمها لجهود التوثيق والتعرف على الهوية لمساعدة الأسر على إنهاء معاناتها النفسية.

وفي بعد أكثر حطورة، كشف المؤرخ الفرنسي جان بيير فيليو – الذي زار غزة خلال الحرب – أدلة وصفها بالدامغة على تورط الجيش الإسرائيلي في تسهيل عمليات نهب المساعدات، عبر استهداف عناصر الأمن الذين يرافقون القوافل، ما أتاح لعصابات محلية الاستيلاء على الغذاء والإمدادات. ويسوق فيليو في كتابه "مؤرخ في غزة" حوادث موثقة، بينها هجوم أدى إلى سرقة ثلث قافلة أممية، ومقتل اثنين من وجهاء المنطقة أثناء محاولتهما حماية الشاحنات. ورغم نفي إسرائيل هذه الاتهامات، وإقرارها فقط بدعم ما تسميه "قوى شعبية" معادية لحماس، تشير وثائق أممية إلى ما وصفته بـ"الإحسان السلبي" تجاه بعض جماعات النهب. كما أكد فيليو أن استهداف طرق بديلة سعت منظمات الإغاثة لفتحها كان محاولة لتعطيل وصول الغذاء، وفق تعبيره.

ويخلص المؤرخ الفرنسي إلى توصيف الحرب على غزة بوصفها "تجربة لعالم ما بعد القوانين الدولية"، محذراً من أنها تمثل انهياراً فعلياً لمنظومة القيم الإنسانية. ونبّه إلى أن الدمار الشامل الذي لحق بالقطاع، وسقوط عشرات الآلاف من القتلى معظمهم مدنيون، يجعل الأزمة تتجاوز حدود الصراع المحلي إلى مأساة عالمية.

وبينما تتواصل النداءات الدولية لفتح المعابر وضمان تدفق المساعدات، تبقى غزة عالقة بين هدنة على الورق وكارثة على الأرض، حيث الجوع والمرض والضياع الإنساني يرسمون يوميات السكان في مدينة أنهكها الحصار والدمار.■

ترامب يلوّح بالتدخل العسكري لإسقاط مادورو وأكبر حشد أمريكي منذ أزمة كوبا

فنزويلا على حافة النار

كشفت صحيفة التايمز أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس خيار التدخل العسكري في فنزويلا لإسقاط الرئيس نيكولاس مادورو، بالتوازي مع إشارات متناقضة من إدارته تجمع بين التهديد والتفاوض.

وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة كثّفت وجودها العسكري في البحر الكاريبي بحشد هو الأكبر منذ أزمة الصواريخ الكوبية، مع وصول حاملة الطائرات "جيرالد آر فورد"، وإغلاق المجال الجوي فوق فنزويلا، وتحذير الطيران المدني من مخاطر أمنية متزايدة.

وذكرت الصحيفة أن واشنطن صنّفت نظام مادورو كجهة إرهابية مرتبطة بتهريب المخدرات، وأعلنت مكافأة 50 مليون دولار للقبض عليه، بينما يشكك خبراء في دقة هذه الاتهامات ويحذرون من أن أي تدخل عسكري قد يؤدي إلى حرب أهلية وعدم استقرار إقليمي.

كما أفاد التقرير بأن البيت الأبيض يعتمد على ستيفن ميلر في رسم السياسة المتشددة تجاه فنزويلا، بدعم من ماركو روبيو وبيت هيغسيث، في وقت تتصاعد فيه المخاوف داخل البنتاغون بشأن قانونية الضربات وموثوقية المعلومات الاستخباراتية، وقد دفعت هذه المخاوف إلى استقالة قائد القيادة الجنوبية الأمريكية.

وأضافت التقارير أن بريطانيا علّقت تبادل المعلومات الاستخباراتية مع واشنطن، فيما تحدثت فوكس نيوز عن موافقة ترامب على عمليات سرية داخل فنزويلا واحتمال توجيه ضربات مباشرة.

وخلص التقرير إلى أن واشنطن تسعى لتطويق النفوذ الروسي في أميركا اللاتينية عبر إزاحة مادورو، بينما تمضي في تصعيد عسكري متزامن مع محاولات تهدئة الحرب في أوكرانيا، ما ينذر بمواجهة جديدة في القارة الأمريكية.■

قرار حاسم لدعم أوكرانيا وتسليح القارة

اجتمع وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي لمناقشة دعم أوكرانيا وتحسين الجاهزية الدفاعية الأوروبية.

وقالت أنيتا هيبر المتحدثة الرئيسية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي – في بيان نشره الاتحاد الأوروبي – "التقينا بوزراء دفاع الاتحاد الأوروبي ولدينا موضوعان رئيسيان: الأول هو كيفية تقديم المزيد من الدعم لأوكرانيا، والثاني يتعلق بجاهزيتنا وقدراتنا الدفاعية التي نحتاج إلى بنائها".

وأضافت هيبر : نحتاج إلى جعل أوكرانيا قوية قدر الإمكان، حتى تكون مستعدة للدفاع عن نفسها في هذا الوقت العصيب.

وتابعت هيبر "قد يكون هذا أسبوعا محوريا للدبلوماسية، سمعنا أن المحادثات في أمريكا كانت صعبة ولكنها مثمرة، ولا نعرف النتائج بعد، لكنني سأتحدث مع وزير الدفاع الأوكراني ووزير الخارجية".

ويعتزم وزراء الاتحاد الأوروبي أيضا بحث سبل تعزيز المشاريع الدفاعية الأوروبية المشتركة، بما في ذلك مبادرات أطلقتها المفوضية الأوروبية في أكتوبر، تتعلق بحماية الحدود والتصدي للطائرات المسيرة والدفاع الجوي والفضائي، في إطار الجهود المستمرة لتعزيز قدرات الردع ضد أي تهديدات محتملة.■

في إنجاز جديد للكرة اليمنية

منتخب الناشئين إلى نهائيات كأس آسيا 2026

تأهل منتخبنا الوطني للناشئين إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاما، بعد تصدره المجموعة الثانية في التصفيات الآسيوية برصيد 15 نقطة، ليضمن مقعده الرسمي في البطولة القارية المقبلة.

وجاء التأهل عقب الفوز على منتخب لاوس بنتيجة 4-2 في الجولة الأخيرة من التصفيات، حيث سجل فهد الفقيه هدفين في الدقيقتين 21 و82، فيما أضاف عبدالرحمن رمزي هدفين آخرين في الدقيقتين 65 و80، مقابل هدفين للاوس.

وحقق المنتخب اليمني خمسة انتصارات في مشواره بالتصفيات، بدأت بالفوز على قيرغيزستان 2-0، ثم غوام 10-0، تلاها الفوز على كمبوديا 3-0، قبل التغلب على باكستان 5-1، ليختتم المنافسات بفوز جديد أمام لاوس

وانضمت المنتخبات السبعة المتصدرة في المجموعات وهي منتخبات الصين، فيتنام، الهند، تايلاند، ميانمار، استراليا واليمن، لتتشارك في النهائيات التي ستستضيفها السعودية في مايو من العام القادم مع مرشحي اسيا من كاس العالم للناشئين تحت 17 وهي كوريا الجنوبية، اندونيسيا، اليابان، كوريا الشمالية، قطر، السعودية، طاجيكستان، الامارات واوزبكستان .■

في مواجهات الجولة الثانية لـ كأس العرب

فوز السعودية والمغرب وتعادل مصر والكويت

تعادل منتخبا مصر والكويت بنتيجة (1-1)، في اللقاء الذي جمع بينهما على استاد لوسيل، أمس الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الثالثة لبطولة كأس العرب لكرة القدم "قطر 2025"، ليحصل كل منهما على نقطة. وتقدم فهد الهاجري بهدف لصالح "الأزرق" في الدقيقة الـ 65، ورد محمد مجدي قفشة بالتعادل لـ "الفراعنة" في الدقيقة الـ 87، وطرد الحكم النرويجي إسبن إسكوس الحارس الكويتي سعود الحوشان، في الدقيقة الـ 84.

وعانى منتخب مصر من غياب المهاجم القادر على ترجمة الكرات العرضية إلى أهداف، في ظل تراجع مستوى محمد شريف بشكل لافت، وغياب التركيز عن اللاعبين في اللمسة الأخيرة، مع رعونة عمرو السولية في تسجيل ركلة الجزاء الأولى، والتي أهدرها في الدقيقة الـ 39، فيما سيطر التنوع على أداء منتخب الكويت، الذي بدأ اللقاء بتكتيك دفاعي خلال الشوط الأول، ثم تحول للهجوم ومبادلة منافسه الهجمات في الفترة الثانية. وشهد الشوط الأول أفضلية مصرية.

وكاد منتخب الفراعنة يسجل بعد مرور دقيقتين عبر غنام محمد من تسديدة قوية حولها حارس الكويت إلى ركنية أولى، وواصل المصريون بدايتهم السريعة، وهددوا المرمى بأكثر من محاولة عبر إسلام عيسى ومحمد شريف وياسين مرعي بشكل متتال، وكذلك لاحت للكويت محاولة عن طريق يوسف ناصر علت العارضة قبل أن تشهد الدقيقة الـ 38 احتساب الحكم ركلة جزاء لصالح منتخب مصر، أهدرها قائده عمرو السولية، خارج المرمى، وبعدها سيطر "الأزرق" الكويتي على منطقة الوسط، ولكن دون خطورة، لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني بدأ منتخب مصر ضغطه الهجومي مبكراً، وكاد يسجل مرتين، عبر إسلام عيسى في أول خمس دقائق، منها فرصة اهتزت معها الشباك الخارجية للمرمى الكويتي، ثم لاحت فرصة ذهبية لمحمد شريف في الدقيقة الـ 59 للتسجيل، لكنه أهدر الفرصة، ليجري المدير الفني لـ "الفراعنة"، حلمي طولان، عدة تغييرين، وسط تراجع لمنتخب الكويت، ودفع بكل من محمد مجدي قفشة ومروان حمدي، فيما رد "الأزرق" بتغييرات غلب عليها الطابع الهجومي يتصدرها راشد اليوسري، ثم خطف فهد الهاجري هدفاً مباغتاً للكويت بضربة رأسية رائعة، في الدقيقة الـ 65.

ثم أجرى منتخب مصر تغييرات أخرى، بمثلت في الدفع بكل من كريم فؤاد وميدو جابر، في محاولة لإدراك التعادل، وكاد الكويت يسجل هدفاً ثانياً عبر الهاجري من هجمة مرتدة تصدى لها حارس "الفراعنة" محمد بسام في الدقيقة الـ 81، ورد منتخب مصر بهجمة انتهت بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة الـ 84 سجل منها قفشة هدف التعادل، ثم أهدر البديل كريم فؤاد فرصة تسجيل هدف ثانٍ في الدقيقة الـ 88، واحتسب الحكم سبع دقائق وقتاً بدلاً من الضائع لينتهي اللقاء بالتعادل (1-1).

إلى ذلك، حقق المنتخب السعودي فوزاً مثيراً على حساب عُمان بنتيجة 2-1 مساء أمس الثلاثاء في الجولة الأولى للمجموعة الثانية ببطولة كأس العرب المقامة في قطر.

تقدم المنتخب السعودي عن طريق لاعبه فراس البريكان في الدقيقة 55 من عمر اللقاء بعد تمريرة عرضية من جانب سالم الدوسري.

وتعادل المنتخب العُماني في الدقيقة 70 بهدف غانم الحبشي من ضربة رأس متقنة سكنت الشباك.

ونجح البديل صالح الشهري في تسجيل هدف الفوز للمنتخب السعودي في الدقيقة 77 من عرضية رائعة أرسلها الدوسري.

وعاند القائم سالم الدوسري في تسجيل الهدف الثالث من كرة عرضية قبل نهاية اللقاء ثم أهدر الدوسري انفراداً للمنتخب السعودي.

وحصل المنتخب السعودي بقيادة مدربه الفرنسي هيرفي رينارد على أول 3 نقاط محتلاً المركز الثاني في المجموعة خلف المغرب بفارق الأهداف.

وفاز منتخب المغرب على حساب جزر القمر بنتيجة 3-1 في وقت سابق اليوم الثلاثاء بالمجموعة ذاتها.

ويحتل منتخب عُمان بقيادة مدربه البرتغالي كارلوس كيروش المركز الثالث دون نقاط.

وكان المنتخب المغربي قد استهل مشواره في بطولة كأس العرب قطر 2025، بفوز على جزر القمر 3-1، لحساب منافسات المجموعة الثانية.

فقد منح سفيان بوفتيني التقدم للمنتخب المغربي في الدقيقة الخامسة، قبل أن يضيف طارق تيسودالي هدفًا ثانيًا في الدقيقة 11، وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول وقع كريم البركاوي على ثالث أهداف أسوط الأطلس.

ورغم خروج المغرب بالفوز من هذه المباراة، إلا أن جزر القمر قدم مستويات مميزة، فبحسب الأرقام، كان الفريق الذي يشارك للمرة الأولى الأكثر استحواذًا بـ 51 بالمئة، مقابل 49 للمغرب.

وعلى صعيد التسديدات، وصلت تسديدات المغرب إلى 13، من بينها 5 بين الخشبات الثلاث، مقابل 11 لجزر القمر، منها 3 بين العارضة والقائمين.

وفي الشوط الثاني تراجع المنتخب المغربي مع تحسن ملحوظ لجزر القمر، فسجل محمد بولاكسوت بالخطأ في مرمى منتخب بلاده في الدقيقة السادسة والخمسين، ليمنح هدفًا لجزر القمر.

ورغم محاولات عديدة، إلا أن المباراة انتهت بتقدم مغربي بنتيجة 3-1، ليحصد أول 3 نقاط في البطولة.

وهذه هي المشاركة الخامسة للمنتخب المغربي في بطولة كأس العرب، وسبق أن توج باللقب في نسخة 2012، وعلى الجهة المقابلة سجل جزر القمر حضوره في البطولة للمرة الأولى.■

"الأولمبي" يبدأ مشواره في كأس الخليج بمواجهة العراق

يستهل منتخبنا الوطني تحت 23 عاما مبارياته في بطولة كأس الخليج للمنتخبات الأولمبية بلقاء يجمعه غداً أمام المنتخب العراقي، ضمن مباريات المجموعة الثانية للنسخة الأولى للبطولة التي تضم إلى أيضا منتخبي عمان والإمارات وتستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 4 إلى 16 ديسمبر 2025. وكان منتخبنا قد أكمل تحضيراته للمشاركة الخليجية من خلال معسكر خارجي أقيم في القاهرة، خاض خلاله برنامج إعداد بدني وفني مكثف، تخللته مباريات تجريبية، كان أبرزها الفوز بثلاثة أهداف دون مقابل على فريق الفيوم المصري أحد أندية الدوري الممتاز (ب)، على ملعب حسام عاشور في منتجع منيل شيحة بالقاهرة.

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات تتنافس على لقب الدورة الأولى، ويستهل المنتخب القطري المنافسة في اليوم التالي للمنتخب اليمني أمام الكويت في المجموعة الأولى، وفق الجدول الرسمي المعتمد من اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم.

وأكد جاسم سلطان الرميحي، الأمين العام لاتحاد كأس الخليج العربي، أن البطولة تمثل خطوة مهمة لرعاية المواهب الكروية الشابة، معربا عن تطلعه لمتابعة أداء مميز من اللاعبين الذين يمثلون مستقبل كرة القدم في المنطقة.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1317 13 جمادى الآخرة 1447هـ | 3 ديسمبر 2025م

Issue No(1317). Wed 3 Dec – 2025

المساوي يزور أُسرة "عبود الشرعبي" الفدائي الذي أرعب بريطانيا

في مبادرة تحمل دلالات وطنية، زار القائم بأعمال محافظ تعز القاضي أحمد أمين المساوى، برفقة وكيل المحافظة منصور أحمد صدام، أسرة الشهيد والمناضل الوطني المشهور بـ (عبود الشرعبي) مهيوب علي غالب العزوبي، الذي ولد في قرية الجبانة بعزلة الدعيسة، والذي يعد من أحد أبناء تعز الذين سطروا حضورهم في معركة الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر 1967.

تحدث المَساوى، عن مواقف الفدائي "عبود" النضالية في مقارعة الاستعمار البريطاني في عدن، مؤكدًا أن هذه الأسرة قدّمت للوطن لبنة أساسية من دمائها الزكية في معركة التحرير، مبينا الدور الاستثنائي للشهيد الذي كان إحدى الشخصيات البارزة في الحركة الوطنية؛ لافتا إلى أنه وفي يوم استشهاده وتشييعه في عدن، اندمجت جبهة التحرير والجبهة القومية في موكب واحد..

من جانبها، عبّرت أسرة المناضل الوطني "عبود الشرعبي" عن تقديرها لهذه اللفتة الإنسانية لمحافظ تعز، مؤكدة أنها لا تزال ثابتة على درب النضال والتضحية والفداء من أجل اليمن.■

هيئة الأدوية تحذّر من مستحضرين مقلّدين في الأسواق

حذرت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية بصنعاء، من وجود مستحضرين صيدلانيين مقلدين لصنفين دوائيين مسجّلين لديها ويتبعان الوكيل القاهرة لتجارة الأدوية.

وحسب تعميمين منفصلين أصدرتهما الهيئة، فإن المستحضرين اللذين تم تقليدهما هما:

SACROFER INJECTION – ANTINAL CAPSULES200 MG–

وأشار التعميمان إلى أن وجه الاختلاف بين الصنفين المسجلين لديها والصنفين المقلدين/المهربين، هو عدم وجود ختم الوكيل في الباكت الخارجي للمنتجين المقلدين.

وشددت الهيئة على رؤساء الهيئات والمستشفيات، ومقدمي الرعاية الصحية، ومنتسبي المهن الطبية، ومسؤولي التيقظ الدوائي في المحافظات، وتجار الأدوية، عدم التعامل مع هذين المستحضرين أو صرفهما للمواطنين، مؤكدة أنها ستتخذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

ودعت الهيئة العليا للأدوية بصنعاء إلى إبلاغ عملياتها في حال الاشتباه بأي منتج عبر الرقم (836060).■

نقل 2 طن من آثار معبد أوام إلى المهرة!

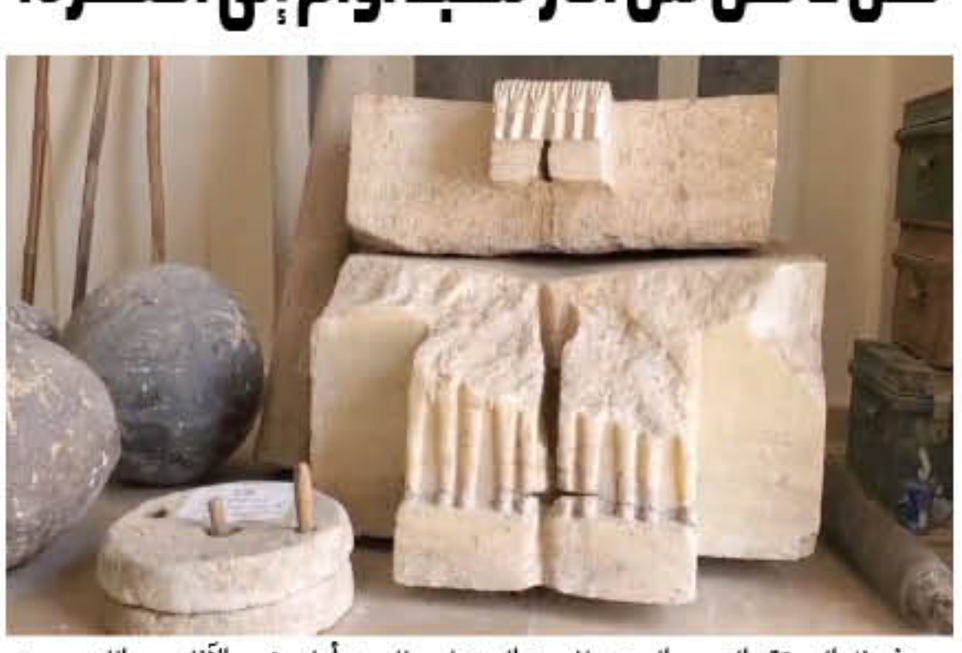

في ظل السرقة والنهب والعبث بالموروث الحضاري لليمن، أعلن خبير الآثار عبد الله محسن، مصادرة لوحتين أثريتين تزن قرابة طنين، تعودان لمعبد أوام في مأرب، وذلك بتوجيهات من هيئة الآثار والمتاحف في عدن، عقب ضبطهما في منفذ شحن الحدودي أثناء محاولة تهريبهما خارج البلاد.

وقال محسن في منشور عبر صفحته على "فيسبوك" رصدته "الوحدة"، إن هذه الخطوة جاءت بعد تصريحات لمسؤولي الآثار في مأرب حول تعرّض المعبد لعمليات نهب واسعة وإهمال متواصل يهددان بطمس معالمه التاريخية.

موضحا أن القطعتين الأثريتين اللتين تم ضبطهما تمثلان جزءًا مهمًا من مخرجات النهب الذي يتعرض له المعبد منذ سنوات، وسط غياب إجراءات كافية لحمايته والحفاظ عليه.

وأشار إلى أن متحف الغيضة في المهرة، الذي استقبل القطعتين المصادرتين، أكد أن عملية التحويل تمت بناءً على تعليمات رسمية من هيئة الآثار في عدن، في ظل غياب متحف فعّال في مأرب، ما يعزّز الدعوات لحماية المواقع الأثرية وصون ما تبقى من إرث البلاد الحضاري.

احـــــذروا "القاتل الصامت"!

يلجأ اليمنيون إلى وسائل التدفئة شتاءً، طمعاً في الحصول على طقس دافئ مساءً، ما يدفعهم إلى شراء كمية من الفحم لإحراقه، وتبقى جمرات النار مشتعلة حين تنام الأسر، مما قد يؤدي إلى الحرائق والموت اختناقاً بغازي أول وثاني أكسيد الكربون أو ما يعرف "القاتل الصامت"، وفقا لما أكده الخبير الدولي في الفيزياء الفلكية عدنان الشوافي.

وحذّر الشوافي، في منشور بصفحته بـ"الفيس بوك"، المواطنين من استخدام الفحم أو الأخشاب للتدفئة في أماكن مغلقة بسبب احتمال التعرض للاختناق أو التسمم أو الإصابة بمضاعفات أخرى قد تسبب الوفاة.

يُشار إلى أنه عادة ما تتكرر حوادث الاختناقات بمواقد الفحم سنوياً لعدد من الأسر في صنعاء والمحافظات، بسبب إشعال الفحم والحطب للتدفئة داخل المنزل دون مراعاة تدابير ومعايير وإرشادات السلامة.■

دوحة الوحـدة

لماذا حضرموت؟

عادل الحسني

دومًا ما يُطرح هذا السؤال عند كل تطور ميداني أو سياسي في هذه المحافظة، التي تتحول شيئًا فشيئًا إلى ساحة تنافس خارجي مفتوح.

أطماع إماراتية مسنودة باليد المسلحة والموالاة الضيقة التي تضخمها آلة الإعلام. إضافة إلى ثقل سعودي لا ينوي التفريط بعمقه الأمني والاستراتيجي، وبين الاثنين اهتمام أمريكي يُعنى بحضرموت بشكل خاص لاعتبارات بين الظاهرة والمضمرة.

طالما كانت حضرموت محافظة ذات أهمية مضاعفة على الخارطة اليمنية بمساحتها الممتدة من الصحراء حتى الساحل، وحدودها المزدوجة بين السعودية وعُمان، وشريطها الساحلي الأطول في اليمن، وما تحظى به من ثروات النفط والذهب والأسماك، وغير ذلك.

كل هذه العناصر جعلت منها هدفًا مبكرًا لمشاريع النفوذ السعودي والإماراتي، وفق تقسيم واقعي غير مكتوب، فالرياض ترسخ حضورها في الوادي وسيئون، وأبوظبي تبسط نفوذها في الساحل والموانئ والقواعد البحرية.

تحت عنوان "مكافحة القاعدة"، وبحرب مصطنعة لم يُجرح فيها أحد سنة 2016، دخلت الإمارات إلى ساحل حضرموت، وأنشأت تشكيلات عسكرية وأمنية خاصة، وتحولت هذه التشكيلات إلى أداة رئيسية لتجريف الثروات.

عمدت الإمارات إلى استخراج النفط وتصديره عبر ميناء الضبة في أجواء من الغموض، دون معرفة حجم الإنتاج أو طبيعة العقود، أو حصة حضرموت وأبنائها من الثروة التي تُنهب في الظلام.

وعملت على التنقيب في وادي مدن المشهور بالذهب، وتهريب كميات مهولة من الصخور على متن شاحنات لتفريغها في ميناء الضبة، حتى أن الطريق بين المهرة وحضرموت كان يُغلق ليليًا بحجة الاحتياطات الأمنية، بينما كانت الشاحنات تتحرك لتجريف ثروات حضرموت.

وفي البحر، تضع الإمارات يدها على سواحل حضرموت من الريدة الشرقية إلى بلحاف، وتمنع الصيادين الحضارم من الصيد في أغلب الأماكن، أيضًا بحجج أمنية، بينما تُجرف كميات كبيرة من الأسماك، وخاصة الشروخ والديرك، وتُصدّر للعالم.

كما حولت مطار الريان إلى قاعدة عسكرية ومخابراتية، وبنت بداخله عنابر للضباط، إلى جانب زنازين تضع فيها عشرات السجناء الذين يتعرضون للتعذيب بشكل وحشي.

في مواجهة هذا الواقع، برز حلف قبائل حضرموت بوصفه تعبيرًا عن محاولة منظمة لالتقاط موقف حضرمي جامع، بقيادة الشيخ عمرو بن حبريش.

ظهر الحلف كمنصة تجمع قبائل وشخصيات اجتماعية، بمطالب حضرمية خالصة بأن تُجنّب المحافظة المرحلة العبثية، وأن تُدار من أبنائها بعيدًا عن النزاعات البينية أو الجهوية أو حتى المذهبية.

كان هدف صيانة موارد وثروات وأمن حضرموت وترابطها الداخلي هو المحرك الوحيد للحلف.

من زاوية إقليمية، مثّل الحلف تهديدًا لأي مشروع يهدف إلى تحويل حضرموت إلى منطقة نفوذ صامتة، أو أن تُدار من الخارج؛ لذلك توالت محاولات احتواء الحلف، وحين فشلت، قامت بحملات تشويه واسعة، وشق الصف القبلي، وصناعة كيانات بديلة مضمونة الولاء، وتوظيف تشكيلات عسكرية للتضييق عليه.

إلا أن وجود غالبية عناصر النخبة الحضرمية من أبناء القبائل أنفسهم خلق حدودًا لمستوى الصدام، إذ تردد كثيرون أمام فكرة الدخول في مواجهة مفتوحة مع أهلهم ومحيطهم الاجتماعي.

عند هذه النقطة، اتجهت أبو ظبي إلى خيار أكثر خشونة، باستقدام تشكيلات من خارج حضرموت، وقوى عسكرية، يدرك الجميع طبيعة ارتباطها المالي والسياسي.

في محاولة لكسر الكلمة الحضرمية، من خلال أيدٍ تنكرت لوشائج الدم والعرف المشتركة.

القوى المستقدمة تتحرك بعقلية السمع والطاعة للأمر الإماراتي، ولا تعترف بالانتماء.

لتقف حضرموت أمام أطلال من التصعيد، والمؤسف إذا دخلت المحافظة المستكينة حربًا لم تكن مضطرة لخوضها لولا خبث الإمارات وخيانة أتباعها لأرضهم وإخوانهم.

المشهد الراهن في حضرموت يمكن قراءته على أنه صراع بين نموذجين، نموذج يريد تحويل المحافظة إلى مساحة منزوعة السيادة، بتجريف الثروات وإخضاع القبائل، وإدارة المحافظة من الخارج.

ونموذج آخر يسعى لفرض معادلة مختلفة تقوم على أن القرار الحضرمي يجب أن ينطلق من الداخل، وأن الثروة ينبغي أن تنعكس على حياة الناس، وأن حضور أي طرف خارجي يجب أن يخضع لضوابط واضحة.■